

جامعة البصرة

قسم العلوم المالية والمصرفية

المرحلة الثالثة

منهجية البحث العلمي

ا.م. د. مهدي صالح الفياض

النصف الثاني 2018 - 2019

الفصل الاول - مفهوم مناهج البحث العلمي**اولا - أهداف تدريس مادة مناهج البحث العلمي**

- ① تعليم الباحث خطوات البحث العلمي والطريقة العلمية بالبحث
- ② تعليم الباحث كيفية تحديد مشكلة البحث وكيفية صياغة فرضيات البحث
- ③ تعليم الباحث كيفية تصنيف مفردات البحث (خاصة أثناء عملية جمع البيانات اللازمة لموضوع البحث).
- ④ تعليم الباحث قواعد كتابة البحوث وكيفية الاستفادة من المصادر المختلفة
- ⑤ تعليم الباحث كيفية اقتباس النصوص
- ⑥ وجود الامام والاهتمام من قبل الباحث بالموضوع بحثي.

ثانيا : مفهوم البحث العلمي

تعريف (البحث العلمي) : هو عملية فكرية منظمة يقوم الباحث بها بدراسة مشكلة معينة باستخدام منهجية البحث و بإشراف مشرف معين للوصول الى نتائج صالحة للتعميم على مشاكل مماثلة

البحث العلمي هو استخدام منظم لمناهج البحث لغرض حل مشكلة البحث والتوصل لنتائج تحقق الفائدة للناس

ثالثا : خصائص البحث العلمي

للبحث العلمي خصائص تميزه عن غيره من الكتابات والتقارير والتأليف و لا تكون الكتاب علمية الا اذا توفرت بعض المواصفات او الخصائص كما يلي:

- ① **النظام والدقة والضبط** : نشاط عقلي دقيق ومضبوط ومخطط يستند لمنهج معين في اختيار وتحديد المشكلة و صياغة الفرضيات و استخدام اطار نظري لتحليل المعلومة
- ② **الموضوعية** : تجرد الباحث من معتقداته و اهوائه و الاكتفاء باتباع الادلة والبراهين
- ③ **التصنيف** : تصنيف البيانات والمصادر حسب مواضيع البحث
- ④ **التراكم** : البحث العلمي عملية تراكمية يستوعب الباحث جهود من قبله و يبدأ من عندها، حيث ان تخصص يوجد لدى الباحث التراكم المعرفي المطلوب للبحث ، ولا يكفي فقط اهتمام الباحث بالموضوع لإيجاد التراكم
- ⑤ **البحث العلمي بحث نظري** : استخدام النظرية لوضع الفروض واختبارها ، و وضع اطار نظري يوضح فيه مشكلة البحث وفروضه والمفاهيم والمصطلحات الواردة في البحث
- ⑥ **البحث العلمي بحث تجريبي** : وضع الفروض و التحقق منها بإجراء التجارب والاختبارات عليها بناء على استبيانات و نموذج رياضي
- ⑦ **الحركية والتجديد** : ضرورة تحديث البيانات و المعرفة و تتبع مصادر البحث الحديثة و التطور الجاري
- ⑧ **البحث العلمي بحث تفسيري** : استخدم اطار نظري (المفاهيم المترابطة) لتفسير الظواهر
- ⑨ **التعميم** : على الباحث نشر نتائج البحث و الاستفادة منها لحل المشكلات المماثلة
- ⑩ **السببية** : تعني حدوث امر معين قد يؤدي الى حدوث امر اخر.
- ⑪ **الترابط (وحدة الموضوع)** : ان تكون مرحل البحث العلمي مترابطة أثناء عملية البحث

رابعاً - أغراض البحث العلمي واهدافه

الغرض الرئيسي للبحث العلمي : هو حل المشاكل قيد الدراسة وزيادة المعرفة في دائرة اهتمام الباحث

أهداف البحث العلمي التفصيلية: وتتمثل

- ① دراسة و تفسير الظواهر العامة وتطوير المعرفة
- ② ايجاد الحلول للمشاكل و تطوير مناهج المعرفة
- ③ اختراع مكون جديد
- ④ تحسين مكون قائم : اكمال النواقص او ترتيب المختلط او تصحيح الخطأ او توضيح الغموض في مكون قائم

خامساً - الصفات الباحث الناجح

هناك صفات يجب ان تتوفر في الباحث الناجح حتى تكون بحوث نافعه في مجال عمله من اهم الخصائص التي يجب ان تتوفر في الباحث الناجح في مجال البحث ما يلي :

- ① الرغبة والتخصص : حب المعرفة و العلم وتوفر المؤهلات المناسبة من العلم بمجال البحث
- ② التأهيل اللغوي والعلمي والإحصائي
- ③ الالمام بالمكتبات والمصادر
- ④ امتلاك مهارة البحث والتحليل
- ⑤ القدرة على التعبير و المناقشة و النقد
- ⑥ الصبر
- ⑦ الأمانة العلمية .

سادساً - مواصفات البحث الناجح

- ① العنوان : واضح و شامل ودال على موضوع البحث
- ② الخطوات والاهداف : يتم تحديد الاهداف ومن ثم خطوات الوصول اليها
- ③ الامام الكافي بموضوع البحث
- ④ الوقت الكافي لإنجاز البحث: استناد على المصادر الأصلية
- ⑤ الحفاظ على وحدة الموضوع : الترابط بين مكونات ومراحل البحث بعد استناد على منهجية البحث

سابعاً - المقصود بمشروع بحث التخرج

(تعريف) مشروع بحث التخرج : هو فكرة علمية منطقية الهدف منها دراسة مشكلة معينة في الواقع والتوصل الى حلول لها من خلال اتباع اسلوب منهجية البحث العلمي ابتداءً من تحديد المشكلة مروراً بفرضيات المشكلة وصولاً الى نتائج هذه المشكلة و اعتماد نموذج رياضي او قياسي و بإشراف استاذ متخصص في مجال البحث

اهداف مشروع التخرج :

- ① التأكد من امكانية الطالب على استخدام قدراته البحثية والعلمية
- ② التأكد من حصول الطالب على المعلومات الكافية قبل البدء بتنفيذ المشروع
- ③ اختيار الطالب موضوع يناسب امكانياته و اهتماماته
- ④ وجود وضع خطة زمنية (وقت كافي) لإنجاز مشروع البحث

الفصل الثاني

الخطوات العامة لعملية البحث العلمي

- ① عنوان البحث research tittle
- ② مقدمة البحث introduction
- ③ مشكلة البحث research problem
- ④ مراجعة الدراسات السابقة literature review
- ⑤ أهمية البحث research importance
- ⑥ أهداف البحث research objectives
- ⑦ فرضيات البحث research hypotheses
- ⑧ المنهجية Method
- ⑨ النتائج Results
- ⑩ الاستنتاجات والتوصيات conclusions & recommendations

اولا - عنوان البحث **research tittle** : لكل بحث عنوان معين يعبر عن مضمونه بدقة ويمكن من خلاله معرفة

او فهم وجود مشكلة معينه ولكن لا يعني هذا ان العنوان هو الصياغة للمشكلة

اعتبارات التي يجب مراعاتها في كتابة البحث :

- ① يحدد العنوان تحديدا دقيقا
- ② يتصف بالوضوح و الاختصار
- ③ ان يتجنب تكرار الكلمات
- ④ ان توضع الكلمات الأساسية في العنوان

مثال على صفحة العنوان



جامعة البصرة
كلية الإدارة والاقتصاد
قسم العلوم المالية والمصرفية

م/ واقع العمل المصرفي في العراق وفاق التطور

دراسة ميدانية لعدد من المصارف الحكومية والخاصة

بحث تخرج مقدم الى مجلس قسم العلوم المالية والمصرفية

وهي جزء من نيل شهادة بكالوريوس في العلوم المالية والمصرفية

اعداد الطالب :

باشراف : اللقب العلمي . الشهادة (مثلا أ.م.د مهدي صالح الفياض)

العام الدراسي 2018 - 2019

ثانياً - مقدمة البحث introduction

يجب أن يضع الباحث مقدمة يشير فيها الى

- ① الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث
- ② بعض الافكار حول منهجية البحث
- ③ اهم المشاكل التي تعترضه

ثالثاً - مشكلة البحث research problem

تمثل استفسار او تساؤلات حول موضوع معين يراد له إيجاد حلول مناسبة وتعتبر مشكلة البحث من أصعب مراحل البحث العلمي وهنا نتناول جانبين :

الجانب الأول : (تحديد المشكلة)

الجانب الثاني : (كيف نعمل على تحديد المشكلة)

فتحديد المشكلة تعني صياغة المشكلة بعبارات واضحة ومفهومة تعبر عن المشكلة ومجالها حيث ينحصر الهدف من وراء ذلك في توجيه الباحث مباشرةً إلى جميع البيانات والمعلومات اللازمة وكذلك الحصول على المصادر المرتبطة بمشكلة البحث.

هناك طريقتان لصياغة المشكلة :

- ① ان تصاغ المشكلة بعبارة لفظية تقديرية مثلاً (علاقة هيكل التمويل بالأداء المالي)
- ② يفضل أن تصاغ المشكلة سؤال او اكثر.

المعايير المعتمدة في صياغة مشكلة البحث : هي كما يلي

- ① وضوح الصياغة ودقتها
- ② وضوح متغيرات البحث
- ③ صياغة المشكلة يجب أن تكون واضحة وذلك بهدف التوصل إلى حل لها ووصولاً إلى استنتاج النتائج

المعايير المعتمدة لتقويم مشكله البحث : منها

- هل تعالج مشكلة البحث موضوع حديث او مكرر ؟
- هل سيسهم هذا الموضوع في اضافته علمية جديدة ؟
- هل تمت صياغة البحث بعبارات واضحة ؟
- هل سيؤدي معالجة المشكلة الى الاهتمام ببحوث اخرى ؟
- هل يمكن تعميم النتائج ومدى قابلية تنفيذها واقعياً وفعلياً ؟

رابعاً - مراجعة الدراسات السابقة literature review

تعتبر الدراسات والابحاث السابقة مصدراً هاماً لا بد ان يطلع عليه الباحث قبل البدء بالبحث لانه يوفر له ما يلي

- ① بلورة مشكله البحث وتحديد ابعاده
- ② تزويد الباحث بالأفكار والاجراءات المختلفة لحل مشكلته
- ③ اغناء مشكلة البحث لتوفير الدراسات السابقة و اي متعلق بها
- ④ تزويد الباحث بالمصادر اللازمة لحل مشكلة بحث
- ⑤ ضمان تجنب وقوع الباحث بالصعوبات والمشاكل التي تعرض لها الباحثون قبله
- ⑥ الاستفادة من نتائج الابحاث والدراسات السابقة في مجالين :

المجال الاول : يتضمن بناء مقومات البحث اعتماداً على نتائج الاخرين

المجال الثاني : يتضمن استكمال الجوانب التي وقفت عندها الدراسات السابقة وذلك لتكامل وحدة البحث

خامساً - أهمية البحث research importance :

في هذه الفقرة الباحث يوضح الحاجة لهذا البحث في الواقع وكذلك يوضح سبب اختيار متغيرات البحث

سادساً - أهداف البحث research objectives :

لكل بحث هدف والبحث وسيلة لتحقيق هذا الهدف تتم تحديد هذه الأهداف بوضوح ودقة..... لان وضوح الهدف يمكن الباحث من إنجاز البحث

سابعاً - فرضيات البحث research hypotheses :

لكل بحث توجد فرضية او فرضيات وتتم صياغتها بشكل سؤال بمعنى ان الفرضية هي الإجابة المحتملة على سؤال البحث .

الشروط الأساسية لصياغة فرضيات البحث : ان تكون الفرضيات

① معقولة ومنسجمة مع الحقائق العلمية المعروفة

② دقيقة و قابلة للاختيار

③ قادرة على تفسير الظاهرة وايجاد الحلول

④ واضحة و الفاظها سهلة

⑤ بعيدة عن احتمالات التحيز الشخصي للباحث

ثامناً - المنهجية او الطريقة Method :

وترتكز على الاتي :

① الادوات Tools: هي جميع الأدوات المستخدمة لجمع المعلومات المطلوبة.

② العينة sample : فالبحث توضيح الحالة او الظاهرة معينه باستخدام عينه من لمجتمع دراسي و عام.

③ تصميم البحث وإجراءاته Design and procedure : بمعنى أن نضع توصيف كامل للبحث وخاصة إذا كان تطبيقاً.

④ التجهيزات والمعدات Equipment : وتعتبر الضروريات لاجراء البحوث التطبيقية وان تحدد وتصف جميع الأجهزة المستخدمة في التجربة.

تاسعاً - النتائج Results.**عاشراً - الاستنتاجات والتوصيات conclusions & recommendations :**

من خلال النتائج يتم قراءة الاستنتاجات وتكون العلاقة طردية او بمعنى آخر الاستنتاج يبني على النتيجة ويتم العمل على التوصية اي اتخاذ الإجراءات من خلال الاستنتاج

عدد الاستنتاجات في البحث تكون متساوية العدد التوصيات (مثلا 5 توصيات = 5 استنتاجات)

ولكن ليس بالضرورة ان تكون النتائج متساوية للاستنتاجات

تحديد مشكلة البحث

تعريف مشكلة البحث : هي تساؤلات حول وجود ظاهرة او حالة معينة او موقف لا يوجد له تفسير و بحاجة الى اجابة علمية دقيقة مستندة الى الادلة العلمية الواقعية

مصادر الحصول على مشكلة البحث

- ① **التخصص الدراسي العلمي :** يوفر للباحث خبرة بالمعرفة والانجازات العلمية في مجال تخصصه وتوضيح المشكلات وتحليلها ومعرفة المشكلات التي سبق بحثها والمشكلات التي بحاجة الى جهود علمية لدراستها
- ② **برامج الدراسات العليا (الرسائل الجامعية و حلقات الدراسية (السمنار)) :** تعمل على تزويد الباحث بأرضية علمية تفيد في تحديد مشكلة البحث وكافة مراحل البحث كما يتسنى للباحث دراسة المواد التخصصية و المساعدة (الاحصاء ، مناهج البحث ، القياس ، والتقويم)
- ③ **الخبرة العملية للباحث و البصيرة النافذة (تحسس المشكلات و القدرة على ادراكها) :** لها اهميتها في اكتشاف بعض المشكلات التي يعاني منها ميدان العمل والتميز بينها بالأهمية
- ④ **الدراسات المسحية للبحوث السابقة والحالية :** تكشف الدراسات التحليلية والناقدة و ملخصاتها و نتائجها عن نواحي النقص في الدراسات السابقة التي تحتاج الى مزيد من البحث و ان المعرفة بالبحوث الحالية تفيد في التوصل الى مشكلات تصلح ان تكون مشكلة البحث و منع تكرار اختيار مشكلة سبق اختيارها
- كذلك يمكن ان يستفيد الباحث من البحوث السابقة في التوصل الى نتائج تسمح بالتعميم والتطبيقات الواسعة
- ⑤ **القراءة الناقدة للباحث :** تشمل قراءته للرسائل و الاطاريح المراجع العلمية وكتب الثقافة العامة و المقالات والدراسات في المواضيع الاقتصادية والضرورة المشاركة في المناقشات الناقدة التي تدور في الحلقات الدراسية

شروط اختيار وتحديد المشكلة

- ① **حدثة المشكلة :** لا بد ان تتصف المشكلة بالجدة والاصالة والابتكار لم يسبق دراستها من قبل الاخرون ، وذلك يستلزم من الباحث مهارة وقدرات عقلية ومسح شامل للجهود السابقة وحادثة البيانات المستخدمة
- ② **اهمية المشكلة :** الفائدة من دراسة المشكلة و القيمة العلمية لها و ان المجال العلمي يحتاج فعلا الى هذا النوع من البحوث
- ③ **الاهتمام الموضوعي بالمشكلة:** ان توجد للباحث دوافع وميول حقيقية للبحث و ان لا يكون البحث مجرد رغبة شخصية او تحيز لنتيجة ، اي ان يتوخى الباحث الدقة و الموضوعية للوصول الى النتائج
- ④ **الخبرة الكافية والقدرة على البحث :** توفر المعرفة بموضوع البحث و الالمام الكافي به اضافة لمهارات البحث خاصة المهارة الاحصائية
- ⑤ **توفر البيانات و مصادرها الموثوقة :** ان صعوبة الحصول على البيانات لاعتبارات امنية او لحساسيتها الدينية والاخلاقية و الاجتماعية يؤدي الى صعوبة تنفيذ خطة البحث ، كما يجب اعتماد المصادر الموثوقة بصحتها و دقتها و موضوعيتها
- ⑥ **العوامل الاخرى :** مراعاة توفر الاشراف و الوقت المحدد للدراسة و التكاليف المعدة للبحث و الظروف الشخصية والامنية والصحية و الموافقات الرسمية

الفصل الثالث - خطة ومكونات البحث

يعتبر الهدف الأساسي من إعداد البحث هو إيجاد الحلول لمشكلة قائمة ونحتاج لحلها الى ادوات لجمع البيانات وكيفية كتاب أقسام البحث . وعليه يتضمن البحث ثلاثة مكونات رئيسية هي :

اولا- صفحات البحث الاولى
تتضمن :

- 1- صفحة العنوان.
- 2- صفحة الشكر والتقدير .
- 3- صفحة الاهداء.
- 4- صفحة المحتويات .
- 5- صفحة قائمة الجداول.
- 6- صفحة قائمة الأشكال.
- 7- صفحة قائمة المختصرات.
- 8- صفحة الملخص بالعربية.
- 9- صفحة الملخص بالإنكليزي

ثانيا - المتن:

يتضمن :

الفصل الأول - الاطار العام للدراسة و مراجعة الدراسات السابقة
يتضمن ما يلي :

المبحث الاول - المقدمة

تتضمن ما يلي :

- 1- المقدمة بشكل عام.
- 2- مشكلة الدراسة وعناصرها.
- 3- فرضيات الدراسة.
- 4- نموذج الدراسة.
- 5- تعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة.
- 6- اهمية الدراسة.
- 7- اهداف الدراسة.
- 8- محددات الدراسة.

المبحث الثاني - مراجعة الدراسة السابقة

الفصل الثاني - الإطار النظري .

الفصل الثالث - منهجية البحث

الفصل الرابع - نتائج الدراسة

الفصل الخامس - منافسة النتائج والتوصيات

ثالثا - المصادر والملاحق

اولا- صفحات البحث الاولى

اولا - هي صفحات تنظيمية تتضمن ملخص للبحث و لا يزيد عن 15 سطر مطبوع ويكتب في أعلى الصفحة عنوان البحث واسم الطالب والمشرف والملخص بالعربي والإنكليزي Abstract

ثانيا - المتن

يحتوي البحث على خمسة فصول موزعة كالآتي :

الفصل الأول :- الإطار العام للدراسة ومراجعة الدراسات السابقة :**المبحث الاول - المقدمة :**

تتضمن ما يلي :

- 1- المقدمة :- تحتوي على توضيح لموضوع البحث واهميته والأسباب التي دفعت بالباحث لاختياره .
- 2- مشكلة الدراسة وعناصرها.
- 3- فرضيات الدراسة.
- 4- نموذج الدراسة.
- 5- التعريف بمتغيرات الدراسة .
- 6- اهمية الدراسة : هنا نركز على قضيتين هما
الاهمية النظرية للبحث اي ماذا سيضيف الباحث
الاهمية التطبيقية للبحث وتعني كيفية يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة في الواقع
- 7-اهداف الدراسة.
- 8-محددات الدراسة (الزمنية و المكانية)

المبحث الثاني - مراجعة الدراسات السابقة**# سبب اهمية مراجعة الدراسة :**

تعتبر مراجعة الدراسة مهمة جدا كونها توضح للباحث ما وصلت اليه البحوث حول مشكلة البحث لكي يتمكن الباحث من المجيء بشيء جديد الى حقل المعرفة لذلك تعتبر مراجعة الدراسات السابقة مهم

تتركز أهمية مراجعة الدراسة في نقاط الآتية:

- 1- اكتشاف الفجوة المعرفية Gap of knowledge حيث تساهم في تزويد الباحث اهتمامات الباحثين السابقين لكي يتمكن من التركيز على جوانب اخر لم تحظى بالاهتمام الكافي.
- 2- التعلم من خبرات الاخرين.
- 3- نافذ لتحديد مدى أهمية الدراسة.
- 4- عامل رئيسي في تطوير أسئلة الدراسة.
- 5- تعتبر مصدر مهم لتفسير النتائج.
- 6 - أن هذه المراجعة يجب ان يلخصها الباحث مركز على جوانب الآتية : تتضمن الجوانب الآتية

أ - هدف الدراسة .

ب - متغيرات كيفية جمع البيانات وعينة الدراسة .

ج - اساليب مجتمع اهمية والتوصيات

الفصل الثاني - إطار النظرية

يرى في الفصل إعطاء مفاهيم عام نظرية واسباسية اعتماداً على عدد المباحث

الاعتبارات التي يجب مراعاتها في جميع خطوات البحث :-

- 1- الابتعاد عن التحيز والنزاعات الذاتية
- 2- الابتعاد عن التعليق بكلمات ذات دالة قوية
- 3- ان لا يوحي الباحث للقارئ ان يعرف الإجابة عن البحث ومشكلة مسبقاً.
- 4- لا ينبغي للباحث ذكر نفسه بعبارة (انا او نحن او سوف يقوم) بل يذكر نفسه كشخص ثالث فيقول (الباحث او يرى الباحث او سوف يقوم الباحث)

الإشارة الى مصادر في متن البحث ينبغي اعتماد الطريقة الحديثة : وكما يلي

لقب المؤلف او الاسم الاخير؛ سنة النشر والصفحة

الاسدي، 2005؛ 60

إذا كان المصدر من مؤلفين

الاسدي و البدران ،2005؛ 60

إذا كان اكثر من مؤلف

البدران واخرون ، 2005 ، 60

إذا كان المصدر انكليزي من مؤلف واحد

Simon,2005,60

إذا كان المصدر من مؤلفين

Sim,Adem,2005,60

إذا كان اكثر من مؤلف

Simon etal.2005:60

تستخدم علامة (*) متن البحث عند الحاجة الى توضيح اضافي حول موضوع

الفصل الثالث - منهجية البحث

وتتضمن ما يلي :

- 1- مجتمع الدراسة و العينة
- 2- أدوات جمع البيانات
- 3- تصميم الدراسة ومعالجة الإحصائية

الفصل الرابع - نتائج الدراسة

وتتضمن ما يلي :

- 1- النتائج الخاصة بخصائص التحليل الوصفي
- 2- نتائج اختيار العلاقات بين المتغيرات الاحصاء الاستدلالي.
- 3- نتائج اختيارات الفرضيات الدراسة

الفصل الخامس - مناقشة النتائج والتوصيات

تتضمن ملخص النتائج والاستنتاجات والتوصيات

ثالثاً - قائمة المصادر

تتضمن القائمة كافة المصادر المستخدمة في البحث يتم ترتيبها أبجدياً وفقاً لنوع المصدر

1- الكتب

(اسم المؤلف او المؤلفين للقب يسبق الاسم الاول، السنة النشر، عنوان الكتاب ، جهة النشر، مكان النشر
(المدينة ، الدولة واخير الطبعة الأولى ، الثانية ، الثالثة) مثلاً:
الشيرازي، عباس مهدي، 1995 نظرية ودولة الكويت ط1
كتاب انكليزي

.Cooper R (1995, Whenlen Boston :Harvard Business school press

2- الدوريات

اسم المؤلف او المؤلفين للقب سبق الاسم سنة النشر ، عنوان المقالة ، عنوان الدورية جهة النشر، مكان النشر
الدولة ، المدينة ، المجلد العدد، الصفحة (ص ص) مثلاً
السيد مصطفى إبراهيم ، 1996، السياسة النقدية لدولة الكويت مجلد دراسات الخليج الجزيرة العربية المجلد
22، العدد 89 ص ص ، 95، 105

3- الرسائل و الاطاريح

الغزوي، سحر، اثر التدريب في تحقق الميزة التنافسية، رسالة ماجستير في إدارة الأعمال غير منشورة، كلية
الإدارة والاقتصاد الجامعة المستنصرية .

4- وقائع المؤتمرات

اسم عرب، يونس عرب (2001) التجارة الإلكترونية والتشريعات القانونية بحث مقدم للمؤتمر السنوي الاكاديمية
العلوم المالية و المصرفية المتعقد من 30/ نيسان الى 3/ ايار/2001 عمان المملكة الأردنية الهاشمية
5- منشورات المؤسسات والشركات والمنظمات .

6-التشريعات والقوانين والتعليمات.

7- الصحف والمجلات.

8- المصادر من شبكة الإنترنت

رابعاً - الملاحق

تتضمن اي بيانات او تقارير او جداول إحصائية

الفصل الرابع - منهجية البحث (إجراءات وطرق البحث وأدواته)

لا بد من استعراض أنواع البحوث أولاً قبل التطرق إلى الخطوات الإجرائية للقيام بالبحث العلمي ثانياً لأن اختيار طريقة ومنهج البحث يعتمد على نوع البحث .

أولاً - أنواع البحوث العلمية

هنالك أكثر من أساس يمكن أن يبنى عليه تقسيم البحوث، ومن هذه الأسس ما يلي:

أولاً - أنواع البحوث العلمية		
① حسب الغرض منها	② حسب الأساليب المستخدمة فيها	③ تقسيم البحوث الاجتماعية
① البحوث النظرية	① البحوث الوصفية	① البحوث الاستطلاعية
② البحوث التطبيقية	② البحوث التاريخية	② البحوث الوصفية
	③ البحوث التجريبية	③ بحوث التشخيصية والتفسيرية

① تقسيم البحوث اعتماداً على الغرض منها

① البحوث نظرية pure research :

هي البحوث التي تشير إلى النشاط العلمي الغرض الأساسي والمباشر منه الوصول إلى حقائق وقوانين علمية ونظريات محضة بما يساهم بنمو المعرفة العلمية و تحقيق فهم أشمل واعمق لها بصرف النظر عن الاهتمام بالتطبيقات العلمية لهذه المعرفة

② بحوث تطبيقية Applied research :

هي البحوث التي تشير إلى النشاط العلمي الغرض الأساسي والمباشر منه تطبيق المعرفة العلمية المتوفرة

② تقسيم البحوث اعتماداً على الأساليب المستخدمة فيها

① بحوث وصفية Descriptive research :

تهدف إلى (التشخيص الوصفي) : وصف ظواهر أو أحداث معينة وجمع الحقائق والمعلومات عنها ووصف الظروف الخاصة بها وتقرير حالتها كما توجد عليه في الواقع .

وتهتم أيضاً بـ(التصور المعياري) : أي تقرير ما ينبغي أن تكون عليه الظواهر أو الأحداث التي يتناولها البحث وذلك في ضوء قيم أو معايير معينة ، واقتراح الخطوات أو الأساليب الممكنة أتباعها للوصول بها إلى الصور التي ينبغي أن تكون عليه في ضوء هذه المعايير أو القيم .

مصادر البحث الوصفي : تستخدم أساليب و وسائل لجمع البيانات والمعلومات في أنواع البحوث الوصفية هي : الملاحظة والمقابلة والاختبارات والاستفتاءات.

② البحوث التاريخية Historical research :

- لهذه البحوث طبيعة الوصفية : فهي تصف وتسجل الأحداث والوقائع التي جرت وتمت في الماضي

- و هذه البحوث أيضاً تتضمن تحليلاً وتفسيراً للماضي : لاكتشاف تعميمات تساعدنا على فهم الحاضر بل والتنبؤ بأشياء وأحداث في المستقبل .

يتميز البحث التاريخي : بالتركيز على التغير والتطور بالأفكار و الاتجاهات والممارسات للأفراد والمؤسسات

③ بحوث تجريبية Experimental research :

هي البحوث التي تبحث المشكلات والظواهر على أساس المنهج التجريبي (منهج البحث العلمي القائم على الملاحظة وفرض الفروض والتجربة الدقيقة المضبوطة للتحقق من صحة هذه الفروض)

يتميز البحث التجريبي : هو الكفاءة بضبط المتغيرات والتحكم فيها عن قصد من جانب الباحث .

مصادر البحث التجريبي : تعد التجربة العلمية مصدراً رئيسياً للوصول إلى النتائج أو الحلول للمشكلات التي يدرسها البحث التجريبي... و في نفس الوقت تستخدم مصادر أخرى في الحصول على البيانات والمعلومات التي يحتاج إليها الباحث بعد أن يخضعها للفحص الدقيق والتحقق من صحتها و موضوعيتها

3 أنواع البحوث الاجتماعية :

① البحوث الاستطلاعية

② البحوث الوصفية

③ البحوث التشخيصية أو التفسيرية

① البحوث الاستطلاعية (البحوث الكشافية أو الصياغية) :

يلجأ إليها الباحث عندما يكون ما يعرفه عن الموضوع قليل جداً لا يؤهله الى تصميم دراسة وصفية ففي مثل هذه الحالة من الأفضل إجراء دراسة استطلاعية للموضوع لزيادة معرفته واقتراجه من الموضوع ريثما يتسنى له بحثه فيما بعد بشكل اعمق

اهداف البحوث الاستطلاعية :

① بلورة موضوع البحث وصياغته بطريقة أكثر أحكاماً بغية دراسته بصورة اعمق

② تحديد المفاهيم الاساسية

③ تنمية الفروض

من سمات البحوث الاستطلاعية :-

① المرونة وعدم التقيد بالدقة الشديدة

② تحديد الشمولية والانفتاح

③ لا تحتوي على فروض إنما على مجرد تساؤلات غير فرضية

مصادر جمع البيانات في البحوث الاستطلاعية تعتمد على :

① الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت بعض الجوانب القريبة من موضوع البحث من خلال مطالعة

الكتب والرسائل العلمية المطبوعة وغير المطبوعة والنشرات والدوريات العلمية وحتى الصحف و الجرائد

② استشارة ذوي الخبرة والمهتمين بالموضوع

③ جمع بيانات من مجتمع البحث باستخدام استمارة اسئلة مفتوحة سواء في مقابلة او استبيان

② البحوث الوصفية

هي البحوث التي تعرض خصائص الظاهرة كمياً او كيفياً بناءً على فروض مبدئية سابقة للدراسة او بدونها بطريقة محكمة و دقيقة

سمات البحوث الوصفية بما يلي :

① تنتهج الوصف الكمي والكيفي عند بيان خصائص الظاهرة

② تهتم بتحديد العوامل المختلفة المرتبطة بالظاهرة

③ تتضمن الفروض المبدئية (غير السببية)

③ البحوث التشخيصية او التفسيرية

هي البحوث التي تعرض خصائص الظاهرة كمياً و كيفياً بناءً على فروض سببية معينة بطريقة محكمة و دقيقة

سمات البحوث التشخيصية بما يلي :

① تنتهج الوصف الكمي والكيفي عند بيان خصائص الظاهرة

② تهتم بتحديد العوامل المختلفة المرتبطة (المؤثرة و المتأثرة) بالظاهرة

③ تتضمن الفروض السببية (توضح العلاقة السببية بين الظواهر)

مقارنة (الفرق بين) الدراسات الاستطلاعية و الوصفية والشخصية

1 فيما يتعلق بمشكلة البحث :

- ① الدراسات الاستطلاعية : تعمل على تحديد (مشكلة البحث) لم تكن محددة
- ② الدراسات الوصفية : تعمل على جمع بيانات عن ظاهرة محددة بشكل كثيرا
- ③ الدراسات التشخيصية : تعمل على جمع بيانات عن ظاهرة محددة تحديداً كثيرا و دقيقتاً

2 فيما يتعلق بتصميم البحث:

- ① الدراسات الاستطلاعية : مرونة كثيرة و دقة اقل بالتصميم لان الباحث تغيب عنه الكثير من معالم المشكلة
- ② الدراسات الوصفية : اقل مرونة واكثر دقة واحكاماً بالتصميم لان المشكلة اكثر تحديداً
- ③ الدراسات التشخيصية : الاقل مرونة والاكثر دقة واحكاماً بالتصميم لان المشكلة محددة تحديداً كثيرا و دقيقتاً

3 فيما يتعلق بالفروض :

- ① الدراسات الاستطلاعية : لا تحتوي فروض و بدلا عنها تتضمن تساؤلات غير فرضية (تهدف الدراسة لوضع فروض تختبر في الدراسات الوصفية و التشخيصية
- ② الدراسات الوصفية : تتضمن فروض مبدئية
- ③ الدراسات التشخيصية : تتضمن فروض سببية

ثانياً - اجراءات البحث و وسائل تحديد البحث

بعد ان يكون الباحث قد حدد تعريفاً مناسباً لمتغيرات بحثه و حدد اهدافه وطبيعة دراسته و منهجيتها بحسب ما يتطلبه البحث يقوم باختيار الاسلوب المناسب لإجراء دراسته والوسائل او الاساليب المناسبة لجمع البيانات من الاختبارات والمقاييس وبعد ان يطبق الباحثة ادوات بحثه يقوم بمعالجتها احصائياً ثم يستخرج النتائج ويقوم بتفسيرها وفي ضوء نتائج البحث يقدم التوصيات

خطوات تجميع البيانات

- ① تحديد المجتمع المراد دراسته اي الحصر الشامل للمجتمع واختيار عينه منه
- ② وضع هياكل الجداول الاحصائية التي تستوعب البيانات التي يتوقع تجميعها في البحث
- ③ تحديد مصادر البيانات ثم تجميعها وقد تكون هذه المصادر منشورة كالكتب والتقارير وقد تكون غير منشورة كالوثائق وغيرها وقد يكون ميدان البحث هو مصدر المعلومات والبيانات التي تجمع منه مباشرة

ادوات ووسائل جمع البيانات

تعريف (اداة البحث) : هي الوسيلة التي يتم بواسطتها الحصول على البيانات المطلوبة.

- تتنوع ادوات و وسائل البحوث حسب نوع البحث والهدف منه لتحقيق ذلك :

① الاستبيانات

② الاختيارات والمقاييس

③ الملاحظة

④ المقابلة

⑤ دراسة الحالة

1 الاستبيان (الاستبانة) :

الاستبيان إحدى وسائل البحث العلمي المستعملة على نطاق واسع بهدف الحصول على البيانات أو المعلومات من مجاميع كبيرة من الناس

ويتألف الاستبيان من استمارة تحتوي على مجموعة من الفقرات للإجابة على عدة أسئلة يقوم المستجيب بالإجابة عليها بنفسه دون مساعدة أو تدخل من احد وعادة ما تصاغ فقرات الاستبيان بعبارات تتطلب الاستجابة عليها من خلال التأشير على أحد البدائل أو الاختيارات التي يقدمها الباحث وذلك بحسب الأهداف من الاستبيان وتكون هذه الاختيارات ثنائية أو ثلاثية أو رباعية مثل (اتفق كثيرا ، اتفق قليلا ، اتفق إلى حد ما، لا اتفق)

المهم التفريق بين الاستبيان والاستفتاء :

الاستبيان يتضمن فقرات، وتتوفر فيه بدائل للاختيار من بينها قد تصل لأكثر من سبعة أو تسعة أما الاستفتاء ، فهو وسيلة لجمع بيانات محددة بالإجابة أما بنعم او لا مع او ضد

انواع تصنيف الاستبيان :**① الاستبيان المغلق :**

تكون الاستجابة عليه مقيدة، إذ يحتوي الاستبيان على اسئلة تليها اجابات محددة، وما على المستجيب إلا اختيار الاجابة بوضع اشارة عليها كما هو الحال في الاسئلة الموضوعية، ومن مزايا هذا النوع انه يشجع المستجيبين على الاجابة عليه لانه لا يتطلب وقتا وجهدا كبيرا، كما انه سهل في تصنيف البيانات وتحليلها احصائيا، ومن عيوبه ،ان المجيب قد لا يجد بين الاجابات الجاهزة ما يردده، فتكون مقيدة بما يتوفر في الاستبانة من اختيارات

② الاستبيان المفتوح :

تكون الإجابة فيه حرة مفتوحة ، إذ يحتوي الاستبيان على عدد من الاسئلة يجيب عليها المشارك بطريقته ولغته الخاصة ، كما هو الحال في اسئلة المقابلة ، ويهدف هذا النوع الى إعطاء المشارك فرصة لأن يكتب رأيه ويذكر تبريراته للإجابة بشكل كامل وصريح، ومن عيوبه أنه يتطلب جهدا ووقتا وتفكيراً جادا من المشارك مما قد لا يشجعه على المشاركة بالإجابة

③ الاستبيان المغلق المفتوح :

يحتوي على عدد من الاسئلة ذات اجابات جاهزة و محددة ، وعلى عدد من الاسئلة ذات اجابات حرة مفتوحة أو اسئلة ذات اجابات محددة متنوعة بطلب تفسير سبب الاختيار، ويعد هذا النوع افضل من النوعين السابقين لانه يتخلص من عيوب كل منهما.

④ الاستبيان المصور :

تقدم فيه اسئلة على شكل رسوم أو صور بدلا من العبارات المكتوبة، و يقدم هذا النوع من الاستبيانات الى الأطفال أو الاميين، وقد تكون تعليمات شفوية

اهم مزايا الاستبيان :

قليل التكلفة والجهد ويتيح الاستجابة بسهولة ويساعد في الحصول على بيانات حساسة أو محرجة، ويمكن تطبيقه على أعداد كبيرة من المستهدفين بالبحث.

أهم عيوب الاستبيان :

قد يفتقر للدقة في صياغة فقراته وغموض محتواه، واحيانا يعتمد على القدرة اللفظية في الاجابة عليه، لهذا فهو لا يصلح للأشخاص غير الملمين بالقراءة والكتابة، الا اذا كان الاستبيان مصورا، كما وقد يتأثر بذاتية الباحث فقد يكون منحازا في الاستجابات، و يصعب تعميم نتائجه عندما يفتقر للصدق، واللجوء إلى العشوائية في الاستجابة في حالة الافتقار الى الجدية فيها ، وقد تفسر الاجابات بشكل خاطئ

2 المقابلات

تعريف المقابلة : هي وسيلة بحث يتم فيها التبادل اللفظي بين (القائم بالمقابلة) وبين (المستجيب) فرد أو عدة أفراد للحصول على معلومات ترتبط بأراء أو اتجاهات أو مشاعر أو دوافع أو سلوك، الا انها تختلف في أهميتها حسب المنهج المتبع في الدراسة.

سبب اللجوء المقابلة : تعد المقابلة وسيلة مهمة لجمع البيانات، لكونها تتعامل مباشرة مع المستجيب، خاصة عندما يتعلق البحث بدراسة حالات أو مشكلات يصعب الحصول على بياناتها من خلال الاستبيان أو الاختيارات

الشروط الواجب توفرها لدى القائم بالمقابلة :

- ① التخصص الذي يؤهله لإجراء المقابلة
- ② القدرة على التعامل السليم مع الفرد الذي يتم مقابلته
- ③ لديه مهارات الاتصال التي تتطلب طمأنة المستجيب ، وتمكنه من كسب ثقته و التواصل اللفظي والنفسي معه بصبر وتقبل

④ القدرة على توجيه المقابلة بالشكل الصحيح دون ارباك او ابتعاد عن الهدف منها

انواع أسئلة المقابلة :

- ① **الاسئلة المقيدة :** فيها يتبع كل سؤال مجموعة من الاختبارات ما على المفحوص الا الاشارة الى الاختبارات الذي يتفق مع راي
- ② **الاسئلة شبه المقيدة :** تطلب فيها الاسئلة بشكل يسمح بالإجابات الفردية ولكن بشكل محدود للغاية
- ③ **الاسئلة المفتوحة :** فيها يقوم المقابل بتوجيه اسئلة واسعة غير محددة الى المفحوص .

خطوات اجراء المقابلة

- ① تحديد الأشخاص الذين سيتم مقابلتهم
- ② تحديد اهداف المقابلة ومتطلباتها
- ③ التخطيط المسبق لكيفية المقابلة والتحضير للأسئلة التي سيتم طرحها والتهيؤ للاستجابات غير المتوقعة، وكيفية التعامل معها
- ④ تحديد وتحضير الاسئلة والاختبارات التي سيتم تقديمها للمستجيب والوسائل المساعدة كأدوات التسجيل الصوتية والسمعية والورقية
- ⑤ تحديد المكان والوقت المناسب لإجراء المقابلة
- ⑥ من المهم ان يبذل الباحث جهدا لإحراز ثقة المستجيب وطمأنته فيما يتعلق بسرية المعلومات عند المقابلة الأولية

مميزات المقابلة :

- ① تقدم معلومات غزيرة ومميزة لكل جوانب الموضوع
- ② تكون المعلومات فيها دقيقة الى حد كبير لانه يتم خلالها التوضيح والشرح والاستفهام
- ③ يمكن من خلالها تقييم الصفات الشخصية للأشخاص المعنيين بالمقابلة والحكم على اجاباتهم
- ④ يمكن استعمالها بشكل واسع لجمع البيانات من الأشخاص الاميين
- ⑤ تتيح للمستجيب الشعور بالأهمية والاعتبار من قبل المستجيب.

عيوب المقابلة :

- ① تكلفة من حيث الوقت والجهد والاعداد
- ② تعتمد في نجاحها لظروف الشخص المقابل وامكاناته وتقديراته لأهمية المقابلة واهمية التحضير لها بما يمتلك من مهارات وسمات شخصية معينة تجعله مقبولا وقادرا على التعامل مع الاخر وكسب ثقته
- ③ تعتمد في نجاحها على رغبة وتقبل المستجيب للتعاون للإجابة على الاسئلة بصدق ودون احراج واحيانا
- ④ يصعب استعمال وسيلة المقابلة في الحالات التي يصعب الوصول الى الافراد المعنيين كالسياسيين والذين هم في مراكز سلطة عليا

3 دراسة الحالة

خصائص دراسة الحالة :

- ① دراسة الحالة هو عمل بحثي تستعمل في العلوم الأساسية والعلوم التطبيقية بالإضافة الى تطبيقاتها في العمل الإداري والاجتماعي و في العمل التنموي بصورة عامة
- ② تتمحور دراسة الحالة حول قضية محددة بزمان ومكان محددين
- ③ تقتصر نتائج دراسة الحالة على عينة الدراسة فقط من دون تعميم النتائج

تعريف دراسة الحالة :

هي عرض وصفي معمق لموقف معين او نموذج واقعي لأغراض البحث او لأغراض التدريب والتعليم

تتطلب دراسة الحالة : ان يتوفر الاتي

- عرض تفصيلي لكافة عناصرها وتفاعلاتها ومتغيراتها
- وصف دقيق للحالة التي تتم دراستها او تقويمها
- التطرق للظروف والعناصر البشرية والمالية الواقعة في سياق الحالة
- الاهتمام بالقيم الثقافية والمؤسسات الساندة

تصنيف (انواع) دراسة الحالة

① دراسة الحالة الاستكشافية :

تصف دراسة الحالة الاستكشافية خصائص قضية ما و تستعرض المعلومات العامة والمعلومات المتعمقة وتسلط الضوء على مشكلة محددة تعد مهمة للمجموعات او للأفراد تتميز دراسة الحالة الاستكشافية بان عينتها صغيرة وتنتج عن دراسة الحالة مجموعة أسئلة تتعلق بأسباب اشكالية قضية البحث

② دراسة الحالة التوضيحية :

هي تشبه دراسة الحالة الاستكشافية الا ان دراسة الحالة التوضيحية تختلف عنها بانها :

- تقدم معلومات تفسر الظواهر المتعلقة بقضية ما
- تتقصى الاسباب المشكلة والطريقة الأفضل للتدخل لعلاجها
- تقدم وصفا للحالة وعرضا لنقاط القوة ونقاط الضعف وتحديد خيارات واقعية للتعامل مع المشكلة

العناصر المكونة لدراسة الحالة :

توجد 5 عناصر أساسية ترتبط مباشرة بدراسة الحالة بسبب الحاجة الى البيانات النوعية و التعمق في البحث :

- ① الموضوع العام للبحث وأهدافه
- ② الباحث او الباحثة
- ③ مصادر المعلومات والأدلة
- ④ الظروف المحيطة في دراسة الحالة
- ⑤ الية العمل والمنهجية المتبعة في دراسة الحالة

① الموضوع العام للبحث وأهدافه :

تهدف دراسة الحالة الى تفسير الروابط السببية التي أدت لحدوث قضية ما لذا فهناك حاجة للبحث بشكل معمق عن الأسباب التي يمكن الحصول عليها من الأشخاص الموثوق بهم في العمل الميداني لجمع البيانات وتحديد اهداف البحث من خلالها

② الباحث او الباحثة

يجب ان يتمتع الباحث او الباحثة بالمهارات المطلوبة لدراسة الحالة مثل :
 طرح الأسئلة الجيدة والقدرة على استنباط المدلولات والمعاني من الإجابات التي يعطيها المبحوثين بالإضافة الى مهارة الاستماع والانصات للمبحوثين والقدرة على التأقلم عند حدوث أي مستجدات جديدة مع ضرورة الا يكون متحيزا بأرائه او متشككا بقضية مشابهة لقضيته

③ مصادر المعلومات والأدلة

تشمل كافة المصادر والمعلومات و الوثائق والمقابلات والملاحظة المباشرة وليس ضروري ان تستعمل جميع هذه المصادر انما يكفي تعدد مصادر جمع المعلومات لتحقيق المصادقية في دراسة الحالة

④ الظروف المحيطة في دراسة الحالة

مثل : مكان و زمان القيام بدراسة الحالة و الظروف السكانية والثقافية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية السائدة خلال اجراء الدراسة وهي ضرورية من اجل عملية تحليل واستخلاص المعاني من إجابات المبحوثين وفحص مدى تأثيرها على سير البحث

⑤ الية العمل والمنهجية المتبعة في دراسة الحالة

تشمل مرحلة اعداد البحث وانجازه من حيث اعداد الخطة والعمل الميداني لجمع البيانات وعملية تحليلها وكتابة تقرير عن الحالة وعرضه

يمكن ان تستخدم دراسة الحالة لاختبار فرضية او مجموعة فروض وعند استخدام اسئلة دراسة الحالة للتعميم ينبغي التأكد من ان الحالة ممثلة لمجتمع الذي يراد التعميم عليه ومن الضروري مراعاة الموضوعية والابتعاد عن الذاتية في اختيار الحالة وجمع المعلومات عنها ثم في عملية التحليل والتفسير

مزايا دراسة الحالة

① يمكن للباحث من التقديم دراسة شاملة متكاملة ومتعلقة لحالة المطلوب بحثها حيث يركزها الباحث على

الحالة التي يبحثها ولا يشكك جهوده على حالات متعددة

② يساعد هذا المنهج الباحث على توفير معلومات تفصيلية وشاملة بصورة تفوق المنهج الوصفي المسحي

③ يعمل على توفير كثير من الجهد والوقت.

عيوب دراسة الحالة

① قد لا تؤدي الى تعميمات صحيحة اذا ما كانت غير ممثلة للمجتمع كله او للحالات الأخرى بأكملها

② قد لا تفقد الى نتائج صحيحة مع تدخل الذاتية او الحكم الشخصي في اختيار الحالة او جمع البيانات عنها وتحليلها

خطوات دراسة الحالة

① تحديد الحالة او المشكلة المراد دراستها

② جمع البيانات الأولية الضرورية لفهم الحالة او المشكلة وتكوين فكرة واضحة عنها

③ صياغة الفرضية او الفرضيات التي تعطي التفسيرات المنطقية والمحملة لمشكلة البحث

④ جمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها والوصول الى نتائج